بعد جولة تفاوضية أولى في واشنطن

شكوك فلسطينية وإسرائيلية إزاء نجاح مفاوضات السلام

الاراضي المحتلة/وكالات

أبرز مسئولون فلسطينيون وإسرائيليون أمس شكوكا إزاء نجاح مفاوضات السلام بعد جولة تفاوضية أولى بين الجانبين برعاية أميركية وصفت بأنها كانت "بناءة وإيجابية".

وأعرب مصدر في دائرة شؤون المفاوضات الفلسطينية، طلب الاحتفاظ باسمه في تصريح لوكالة أنباء ((شينخوا)) عن خيبة أمل فلسطينية إزاء إصرار إسرائيل على العودة لنقطة الصفر في المفاوضات وعدم استباقها بأي مرجعية ملزمة. وأبدى أيضا تخوفات فلسطينية جدية بتعمد إسرائيل إفشال المفاوضات مبكرا من خلال تمسكها بالبناء الاستيطاني والتعنت في ملفي الحدود والأمن والتغطية على ذلك بخلافات داخل الائتلاف الحكومي في ظل ما وصفه عدم كفاية الضغوط الأميركية.

وقال: إنه مازال من المبكر الحديث عن اجتماع مباشر بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المخولين بالدخول في تفاصيل قضايا الخلاف وحسمها، رغم ارتياح فلسطيني إزاء التأكيد الأميركي على تحديد سقف زمني للمفاوضات بـ9 أشهر.

وعقد وفدان فلسطيني وإسرائيلي مساء الاثنين والثلاثاء في واشنطن اجتماعين برعاية أميركية، إيذانا بانطلاق العودة إلى مفاوضات السلام بينهما بعد توقف منذ أكتوبر عام 2010م بسبب الخلاف على البناء الاستيطاني الإسرائيلي.

وأعلن كيري في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيسي الوفدين الفلسطيني صائب عريقات والإسرائيلي تسيبي ليفني مساء أمس الأول، أن الجولة المقبلة من محادثات السلام بين الجانبين ستعقد في غضون الأسبوعين القادمين إما في إسرائيل أو في المناطق الفلسطينية.

ووصف كيري جولة المحادثات الأولى بأنها كانت ايجابية وبناءة، مشيرا إلى أن الجانبين اتفقا على أن تطرح جميع القضايا ولا سيما الجوهرية منها على طاولة المفاوضات للتوصل إلى اتفاق تسوية دائمة في غضون تسعة أشهر.

من جهته، قال ياسر عبدربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: إن الجولة الأولى من المفاوضات في واشنطن اقتصرت على الإعداد الإجرائي والترتيبات الإدارية وجدول الأعمال للمفاوضات.

وشدد عبدربه في تصريحات لإذاعة (صوت فلسطين) الرسمية على أن ثمة "مصاعب هائلة" تنتظر المفاوضات، مشيرا إلى أنها تتعلق أساسا بالنشاط الاستيطاني وما تطلقه إسرائيل من تصريحات "عنصرية تنكر الحقوق الفلسطينية".

وحذر من أنه في حال إجراء بناء استيطاني إسرائيلي من أي قبيل فإن ذلك سيعني حكم بفشل المفاوضات، لافتا إلى أن هذا الموقف تم إبلاغه جيدا للإدارة الأميركية.

في الوقت ذاته قلل عبدربه من الحديث عن مبادرة حسن نوايا تقدمها إسرائيل خلال المفاوضات، معتبرا أن "الحسنات والمبادرات الصغيرة انتهى وقتها وهي لا تغير بالصورة شيئا".

وكان كيري تعهد خلال المؤتمر الصحفي مع وفدي التفاوض بأن تقوم إسرائيل في غضون الأيام القادمة بعدة خطوات بهدف تحسين الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة، دون أن يشير إليها.

ولم تصادق الحكومة الإسرائيلية رسميا حتى الآن سوى على الإفراج عن 104 معتقلين فلسطينيين كبادرة حسن نوايا تجاه المفاوضات، على أن يتم ذلك على دفعات حسب سير المحادثات.

في المقابل، قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي عوزي لنداو، إنه يتعين على إسرائيل أن تطالب الفلسطينيين بأن يعلنوا عن طبيعة التنازلات التي باتوا مستعدين لتقديمها في إطار المفاوضات.

ورأى لنداو في تصريحات للإذاعة الإسرائيلية العامة، أن مصداقية إسرائيل "تضررت" بسبب موافقتها على إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين كشرط مسبق لاستئناف المفاوضات.

ودعا الوزير الإسرائيلي حكومته إلى التمسك بمبادئها ورفض إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حدود عام 1967م أو بحث إمكانية تقسيم مدينة القدس.

من جهتها، أعلنت عضو الكنيست عن حزب (الليكود) الحاكم في إسرائيل ميري ريغف، أن فكرة الدولتين للشعبين الفلسطيني والإسرائيلي "لا تحظى" بتأييد غالبية كتلة الحزب.

وقالت ريغف للإذاعة العامة: إن نتنياهو الذي يتزعم حزب الليكود اتخذ إجراءات تخالف موقف غالبية أعضاء كتلة الحزب عندما قرر الإفراج عن معتقلين فلسطينيين "تلطخت أيديهم بالدماء".

إلى ذلك شارك سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل دان شابيرو، الشكوك بشأن فرص نجاح المفاوضات الفلسطينية- الإسرائيلية رغم أنه أكد على التزام بلاده الكامل بدعمها بعد انعقاد الجولة الأولى منها في واشنطن.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن شابيرو قوله: "إنه بات واضحا أن هناك ما يدعو للتشكيك في فرص نجاح المفاوضات في ظل كل ما حدث حتى الآن".

غير أن شابيرو اعتبر في المقابل أن ثمة ما يثير كذلك الأمل في احتمال تكلل المفاوضات بالنجاح، داعيا إلى تأييد الزعيمين الشجاعين (نتنياهو وعباس) اللذين قررا المضي قدما في هذا الطريق.

ورأى السفير الأميركي أن هناك متسعا من الوقت للجانبين لبحث جميع القضايا العالقة بما فيها الحدود الأمن واللاجئون والقدس والمياه ومتسعا من الوقت للنظر في حلول وسط يمكن للجانبين القبول بها وتضمن الحفاظ على مصالح كلاهما.

مصرع صحفيين اثنين في إطلاق نار بالفلبين

مانيلا/

لقي صحفيان مصرعهما في إطلاق نار على أيدي مجهولين بالعاصمة الفلبينية مانيلا يوم أمس، حسبما أوردت وسائل إعلام محلية أمس.

وذكر تقرير لموقع ((انكوايرر)) الإخباري الإلكتروني أن الصحفيين بونيفاسيو لورتو وريتشارد خو، اللذين يعملان لدى صحيفة ((أكسيون نغايون))، قتلا رميا بالرصاص في قرية كومنولث بمدينة كويزون.

وصرح ضابط كبير في الشرطة بأن الصحفيين كانا يتناولان مشروبا أمام متجر عندما وصل المشتبه بهم وأطلقوا عليهم الرصاص. وتوفي الصحفيان متأثرين بجروحهما، ولاذ المسلحون بالفرار بعد الحادث.

وتجري الشرطة تحقيقا في الحادث. ولكن ابنة خو قالت إن مقتل والدها ورفيقه ربما يعود لعملهما كصحفيين.

افطار بين كلينتون وبايدن يثير تكهنات بشأن الترشح لانتخابات الرئاسة

واشنطن/

لم تتكشف حتى الآن تفاصيل لقاء جمع وزيرة الخارجية الامريكية السابقة هيلاري كلينتون ونائب الرئيس جون بايدن على مائدة افطار أمس ولم يعرف ما إذا كانا قد ناقشا احتمال ان يتنافسا على الفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة في 2016م.

وخلافا للقاء كلينتون على الغداء مع الرئيس باراك اوباما يوم الاثنين لم تتكشف تفاصيل حول اللقاء الاجتماعي إلى حد كبير فيما يبدو مع بايدن على الافطار في مقر اقامته.

والحقيقة الوحيدة التي عرفت هي قائمة الطعام.

وكان بايدن قد استبعد احتمال السعي للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي في الانتخابات لخلافة أوباما في 2016م، ولم تستبعد كلينتون الترشح لكن مقربين منها قالوا انها مازالت بعيدة عن اتخاذ قرار.

ويشك ديمقراطيون كثيرون في واشنطن في ان بايدن سيدخل المنافسة إذا قررت كلينتون السعي للفوز بترشح الحزب.

هدنة قبلية بغرب السودان

الخرطوم/أ.ف.ب.

أكدت قبيلتان متقاتلتان في اقليم دارفور غرب السودان أنهما توصلتا إلى اتفاق لوقف اطلاق نار بعد ايام من القتال الذي اسفر عن مقتل اكثر من مائتي شخص.

وقال أحمد خيري احد زعماء المسيرية في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية توصلنا إلى اتفاق تهدئة". وأضاف "لا اعتقد أن مزيدا من القتال سيحدث اليوم أو في الأيام المقبلة".

وأكد احد قادة السلامات الطرف الآخر في القتال أن الطرفين يحاولان وقف العنف في غرب دارفور، وانهما سيحاولان الوصول إلى اتفاق سلام، بعدما انهار اتفاق سلام وقعه الطرفان في وقت سابق.

وأكد خيري أن اكثر من 200 شخص قتلوا منذ الجمعة الماضي، معظمهم من السلامات. ولكن السلامات اشاروا إلى أن ارقام قتلاهم اقل من ذلك، وأكدوا مقتل 52 منهم في معركة واحدة في الاسبوع الماضي.

وقال مراقب للشأن الدارفوري أن الاحداث انعكاس للنزاع القديم في دارفور، والذي امتد لعشر سنوات، بعدما فقدت الحكومة سيطرتها على مناصريها من القبائل العربية المعرفون باسم (الجنجويد) والقتال بين القبائل هو المصدر الرئيس للعنف في دارفور اكثر من الاشتباكات بين الحكومة والمتمردين خلال هذا العام وفق لبعثة حفظ السلام في دارفور، والتي تقدر عدد الذين فروا من منازلهم بسبب القتال القبلي خلال خمسة اشهر بـ300 الف شخص. وهو رقم اكبر من الذين فروا من منازلهم خلال عامين في الاقليم.

مظاهرات معارضة ومؤيدة في تونس ودعوات لحل الحكومة

تونس/وكالات

تظاهر الآلاف من مؤيدي المعارضة في تونس مطالبين بحل الحكومة والمجلس التاسيسي، ليل الثلاثاء-الاربعاء، كما تظاهر بالمقابل انصار النهضة مطالبين بالشرعية، فيما تستمر البلاد ضحية ازمة سياسية عميقة.

وتجمع المتظاهرون بعدد كبير في ضاحية باردو قبالة مقر المجلس الوطني التأسيسي ضد "الارهاب" مطالبين بحل المجلس التاسيسي ورحيل الحكومة،، فيما نظم مؤيدو الحكومة تظاهرة مضادة.

و انضمت الى تظاهرة المعارضة مجموعة اضافية كانت توجهت اولا الى ساحة القصبة في العاصمة التونسية حيث مقر الحكومة، بهدف اضاءة شموع تكريما لثمانية جنود قتلوا في كمين الاثنين نسب الى مجموعة "ارهابية" عند الحدود مع الجزائر.

ويعتصم مجموعة من الشباب امام البرلمان في اعتصام الرحيل، وتنضم موائد افطار يومية امام المجلس يتقدم بها متساكنو الضاحية من انصار الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

ومنذ اغتيال المعارض محمد البراهمي الخميس الفائت، ينظم انصار السلطة ومعارضوها تظاهرات مضادة بعد الافطار تخللها بعضها اعمال عنف.

وقال وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو أمس الأول: إنه مستعد للاستقالة مع تزايد الضغوط لحل الحكومة التي يقودها الإسلاميون.

وأضاف لراديو موزاييك المحلي إنه يرغب بشدة في الاستقالة ومستعد لذلك مشيرا إلى ضرورة تشكيل حكومة انقاذ أو حكومة وحدة وطنية للخروج بتونس من عنق الزجاجة.

ورفض رئيس الوزراء التونسي علي العريض الاثنين استقالة حكومته، مقترحا اجراء انتخابات عامة في ديسمبر المقبل.

ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل أمس إلى حل الحكومة التي يقودها الاسلاميون مما يزيد الضغوط على حزب النهضة المعتدل وسط أسوأ أزمة سياسية بالبلاد منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي.

وقال الاتحاد وهو أكبر اتحاد عمالي في تونس: إنه يجب تشكيل حكومة تكنوقراط بدلا من الحكومة التي يتزعمها حزب النهضة والتي ترفض دعوات متزايدة من المعارضة العلمانية تطالبها بالاستقالة. وتعزز موقف المعارضة في تونس بعد أن عزل الجيش المصري الرئيس الاسلامي السابق محمد مرسي.

وتصاعدت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي الثلاثاء بعد أن قتل مسلحون ثمانية جنود قرب الحدود مع الجزائر في أحد أعنف الهجمات على القوات التونسية منذ عقود.

وقال الأمين العام للاتحاد حسين العباسي في بيان إن الاتحاد يدعو إلى حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة تكنوقراط بقيادة شخصية مستقلة. وأضاف: إن الاتحاد يعتبر الحكومة الحالية غير قادرة على الاستمرار في عملها.

ويخشى التونسيون العودة إلى الفوضى السياسية بعد عامين فقط من إجبار بن علي على الفرار خلال الانتفاضة التي أطلقت شرارة انتفاضات الربيع العربي في الشرق الأوسط.

والاتحاد العام التونسي للشغل في تونس من القوى المؤثرة ولان عدد الأعضاء فيه يصل إلى نحو 600 ألف فانه يمكنه الدعوة للاضراب.

ويحاول زعماء المعارضة في تونس التودد للاتحاد حتى يدعم دعوتهم لحل الحكومة والمجلس التأسيسي الانتقالي المكلف بوضع مسودة للدستور.

ولا تزال حركة النهضة التي فازت في انتخابات ديمقراطية تقاوم رغم احتجاجات عنيفة وواسعة النطاق. وهدد حزب التكتل العلماني وهو شريك صغير للنهضة في الائتلاف الحاكم الإثنين بالاستقالة إذا لم تشكل حكومة وحدة جديدة.

واتخذت المعارضة التي أغضبها اغتيال اثنين من قيادييها وتعزز موقفها بعد ما فعله الجيش المصري مع مرسي موقفا صارما في الأيام القليلة الماضية. وترفض المعارضة الكثير من التنازلات واقتراحات تقاسم السلطة التي قدمها الائتلاف الحاكم بقيادة النهضة.

وقال الاتحاد العام التونسي للشغل: إنه بينما يدعم الدعوة لتشكيل حكومة جديدة لكنه لن يؤيد حل المجلس التأسيسي الذي لم يتبق أمامه سوى أسابيع فقط للانتهاء من وضع مسودة دستور تطرح على التونسيين في استفتاء عام.

ويرى منتقدو المعارضة إن حل المجلس التأسيسي وإلغاء مسودة الدستور التي يضعها سيعرض البلاد إلى فوضى سياسية تستمر فترة طويلة.

وقال العباسي: إن الاتحاد يقترح استمرار المجلس التأسيسي لكن مع إطار زمني لتسريع استكمال عمله. وأضاف: إن الاتحاد سيقترح هذا الأمر على كل الأحزاب السياسية لأن هناك حاجة للتخلص من كل الإشكالات السياسية في تونس.

الظواهري يتعهد بتحرير محتجزي جوانتانامو

دبي/رويترز

انتقد أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة معاملة الولايات المتحدة للسجناء المضربين عن الطعام في معسكر الاعتقال بجوانتانامو، وقال إن التنظيم لن يدخر جهدا من أجل تحريرهم وذلك في تسجيل صوتي بث على الانترنت أمس.

وقال أيضا: إن تدخل حزب الله اللبناني الشيعي في الصراع في سوريا محاولة لتعزيز الهيمنة الإيرانية على البلاد.

وقال الظواهري في التسجيل الصوتي الذي بث على موقع إسلامي على الانترنت ولم يتسن التأكد من صحته "إن اضراب اخواننا الأسرى في جوانتانامو يكشف الوجه الحقيقي البغيض القبيح لأمريكا".

مشيرا إلى إسلاميين بارزين تحتجزهم الولايات المتحدة "نحن نعاهد الله ألا ندخر وسعا حتى نحررهم ونحرر كل أسرانا وعلى رأسهم عمر عبدالرحمن وعافية صديقي وخالد شيخ محمد وكل مسلم مظلوم في كل مكان بعون الله بل علينا أن نعين كل مظلوم في هذه الدنيا على أن يسترد حقه من ظالمه".

ولم يذكر المزيد من التفاصيل عما يعتزم تنظيم القاعدة القيام به إلا أن متشددين خطفوا من قبل غربيين وطلبوا مبادلتهم بمحتجزين.

وأعلن تنظيم القاعدة أيضا مسؤوليته عن هجومين متزامنين على سجنين في العراق الأسبوع الماضي وتحرير أكثر من 500 سجين على حد قوله. وفي باكستان حررت حركة طالبان 250 سجينا يوم الثلاثاء الماضي.

ويحتجز حاليا نحو 166 شخصا في قاعدة خليج جوانتانامو العسكرية في كوبا بعد أن اعتقل معظمهم خلال عمليات مكافحة الارهاب منذ هجمات 11 سبتمر عام 2011 في الولايات المتحدة.

ويضرب كثير منهم عن الطعام احتجاجا على احتجازهم وتجري تغذية بعضهم عنوة.

وانتقد الظواهري أيضا استخدام واشنطن طائرات بلا طيار لاستهداف الإسلاميين قائلا: إن هذه إشارة إلى فشل الحملات الأمريكية في أفغانستان.

وانتقدت جماعات لحقوق الإنسان بشكل كبير الهجمات التي تنفذها تلك الطائرات والتي تقول إنها كثيرا ما تضل أهدافها وتصيب مدنيين.

وقال الظواهري موجها حديثه إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما "أنت لا تملك الشجاعة لتعترف بهزيمتك وخسارتك واندحار قواتك أمام عزيمة المسلمين واخلاصهم وجهادهم في العراق وأفغانستان. أنت منهزم لا تملك الجرأة والشجاعة على الاعتراف بهزيمتك وتصر في المراحل الأخيرة منها على أن تزرع بطائراتك الجاسوسية مزيدا من الحقد والكراهية والعداء ضد أمريكا وأحلافها وعملائها".

واستطرد "إن هذه الطائرات الجاسوسة لن تحميك من الهزيمة بل هي مظهر من مظاهر فشلك وفشل حكومتك المتكرر".

وأضاف "تتركون في اثر هزيمتكم إرثا من الكراهية وطلب الثأر منكم ومن جرائمكم وفجوركم وعدوانكم".

وانتقد الظواهري أيضا تدخل حزب الله اللبناني في الصراع السوري متحدثا على وجه الخصوص عن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله.

وقال "لقد كشفت الانتفاضة الجهادية في سوريا المسلمة الوجه القبيح لرأس المشروع الصفوي الرافضي في الشام حسن نصر الله وأسقطت الأقنعة التي طالما تستر وراءها وتبين للأمة المسلمة أنه مجرد أداة في يد المشروع الصفوي الرافضي الذي يسعى في فرض سلطان الولي الفقيه صاحب التناقضات على أمة الإسلام بالذبح والقهر والتعذيب وانتهاك الحرمات ودعم أشد الأنظمة فسادا واستبدادا واجراما".

بلاد حدود

اغتيال تونس

هاشم عبدالعزيز

● فجّر اغتيال القيادي البارز في المعارضة التونسية محمد البراهمي غضباً اجتماعياً ووطنياً وأشعل حريقاً سياسياً في عموم البلاد التي انتفضت في مسيرات حاشدة وتظاهرات غاضبة وإضراب شامل لكافة الأنشطة والأعمال في البلاد.

وألقت جريمة اغتيال محمد البراهمي بظلالها على المشهد السياسي في تونس ولم يكن ذلك لمجرد ردود الأفعال.

اغتيال محمد البراهمي صار الجريمة الثانية في غضون حكم النهضة الإسلامية بعد جريمة اغتيال اليساري الكبير شكري بلعيد من جهة، ومن جهة ثانية تزامن ارتكاب جريمة اغتيال البراهمي مع ما كان أعلنه أحد وزراء الحكومة التونسية من أن وزارة الداخلية التونسية تعرفت على مدبري اغتيال المعارض اليساري البارز شكري بلعيد، وإلى هذا وذاك جرى اغتيال البراهمي عقب ما كان تنبأ به أن يؤول مصير حكم النهضة الإسلامية في تونس إلى ما آل إليه في مصر حكم الإخوان.

وحسب بعض المراقبين، قد تصير جريمة اغتيال البراهمي ضربة قاصمة لحكم النهضة، لا بسبب فشلهم خلال عامين ونصف من الحكم في إدارة الشأن العام وتسيير مؤسسات الدولة وحسب، بل كانت هذه الفترة في تونس خصبة للجماعات الإرهابية والتكفيرية وغرقت فيها البلاد بانتشار الأسلحة ما حال الأمن في البلاد إلى فلتان، وهذا مالم يكن لأن يحدث دون تواطؤ وتساهل أو تجاهل، وفي الإجمال لم تكن حكومة النهضة في مسؤولياتها، وهذا ما يرجح اتهامها بما حدث وأنها تصير مسؤولة أمام ما ستؤول إليه البلاد من حمام دم مفتوح لاستهداف المعارضين في ظل هذا الوضع الذي تسرح وتمرح فيه الجماعات التكفيرية والإرهابية لتبدو كما لو أنها الطرف الفاعل للنظام.

الأزمة في تونس ليست قاصرة على هذا الجانب لكنه جوهري دفع إلى اطلاق تكتل معارض لإنقاذ تونس من السقوط في الضياع.. وهذه البداية ستكون أمام مواجهة اغتيال تونس الذي جرى أكثر من مرة بأفظع الجرائم الوحشية وأحقر المشاريع التي تجهز على حياة إنسانية الإنسان.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

اليوم في البيت

وما وصل إليه مؤتمر الحوار الوطني الشامل من مخرجات لإرساء الدولة اليمنية الحديثة إضافة إلى بحث الجهود لإطلاق سراح اليمنيين في جوانتانامو والمستجدات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويأتي اللقاء المقرر اليوم بين رئيس الجمهورية والرئيس الأميركي في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس إلى الولايات المتحدة الأميركية واستمرت اسبوعا التقى خلالها عدد من المسؤولين الأميركيين والمنظمات الدولية.

الرئيس: الموقع

وقد تحدث الأخ الرئيس إليهم بكلمة عبر فيها عن تقديره البالغ لمواقف الولايات المتحدة الأميركية منذ نشوب الأزمة في مطلع 2011م .. لافتا إلى أن الولايات المتحدة كانت في مقدمة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالإضافة إلى دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذين كان لهم جميعاً الموقف الايجابي الحاسم لتجنيب اليمن الانزلاق إلى الحرب الأهلية والداعم للذهاب إلى التسوية السياسية التاريخية في اليمن في ضوء المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

وأوضح الأخ الرئيس أن التسوية السياسية التاريخية وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة مثلت المخرج المشرف لكل القوى السياسية وجنبت اليمن ويلات الحرب والانقسام والتشظي".

وقال:"وبذلك كانت اليمن الدولة النموذجية التي ذهبت إلى الحوار واتبعت النهج السلمي من بين الدول التي هبت عليها رياح التغيير من دول الربيع العربي".

وتناول الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي بالتفصيل الإجراءات والخطوات والقرارات التي تمت على أساس تنفيذ بنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وقراري مجلس الأمن 2014 و2051.

وأكد الأخ الرئيس أن تلك الإجراءات والقرارات شملت مختلف المستويات في طريق حلحلة الأزمة وإخراج اليمن إلى بر الأمان .. بدءاً بتشكيل حكومة الوفاق الوطني برئاسة الأخ محمد سالم باسندوة ومروراً بالانتخابات الرئاسية والتي وصفها الأخ الرئيس بأنها من الخطوات التي أعطت اليمنيين الثقة بعودة الأمن والأمان وذهبوا إلى صناديق الاقتراع من بين متاريس الدبابات والمدافع وفوهات البنادق تأكيدا على اختيارهم الطريق السلمي مروراً بالقرارات التي هيأت لإعادة الهيكلة في مجال القوات المسلحة والأمن ووصولا إلى الحوار الوطني الشامل الذي شارف الآن على الدخول إلى المرحلة الثالثة والأخيرة لأعمال المؤتمر في ضوء تحقيقه نجاحات كبيرة على مختلف الصعد وذلك من أجل الخروج بمنظومة عقد اجتماعي لحكم جديد يرتكز على مبدأ الحكم الرشيد والحرية والعدالة والمساواة وإنهاء المركزية .

وتطرق الأخ الرئيس إلى جملة من القضايا والتحديات التي تواجه مسيرة التنمية من بينها وجود ستة ملايين شاب يمني في قائمة انتظار فرص العمل أو الوظيفة العامة وقرابة 600 ألف طالب متخرجين من المعاهد الفنية والتقنية والثانوية منذ عشر سنوات لم يحصلوا على مستلزمات الحياة وفرص العمل والوظيفة.

وشدد الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي على ضرورة وأهمية خروج اليمن بنجاح كامل من المرحلة الانتقالية وتقديم الدعم لعملية الانتقال السلمي في اليمن والاهتمام بصورة استراتيجية بهذا المخرج السلمي .

واعتبر الأخ الرئيس أن الموقع الاستراتيجي لليمن يمثل مصلحة استثنائية على المستوى الوطني والإقليمي والسلم الدولي.

من جانبهم أشاد أعضاء مجلس الشيوخ في الكونجرس بالخطوات البناءة والسلمية والشجاعة التي تمت في اليمن وجعلته نموذجا رائعاً في مخرجات التغيير السلمي .. مؤكدين أن الولايات المتحدة ستستمر في تقديم الدعم اللازم حتى خروج اليمن من الأزمة بصورة كاملة .

وأكدوا في ذات الوقت على ضرورة أن يتعاون المجتمع الدولي من أجل تحقيق تلك الغايات في اليمن ومساندة ودعم جهوده في محاربة الإرهاب.

حضر اللقاء من الجانب اليمني وزير الخارجية الدكتور ابوبكر عبدالله القربي والقائم بالأعمال بالإنابة في سفارة اليمن بواشنطن عادل علي السنيني.

"الإدارة المحلية" تدعو

وأكد فتح أن مجلس الوزراء شكل مؤخراً لجنة لمعالجة الوضع الإداري في صعدة التي شهدت إفراغاً كاملاً للحكومة من كافة الوحدات والمديريات حيث انتقل كل المدراء إلى صنعاء ..موضحاً أن اللجنة ستناقش كافة الجوانب الإدارية والاشكاليات وعلى رأسها إعادة الإعمار.

وأشار نائب وزير الإدارة المحلية إلى أن الحكومة تسعى لمعالجة أوضاع المحافظة بشكل هادئ إلا أنه من المفترض الاسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة التي تعيد محافظة صعدة بشكل تام تحت نفوذ الدولة كبقية المحافظات.

سفير اليابان:

وكان فريق القضية الجنوبية قد استقبل أمس سعادة السفير الياباني بصنعاء الذي قدم للفريق لمحة عن نظام الحكم في اليابان والتقسيمات الإدارية ونظام الانتخابات في بلاده.

الحكومة المصرية

وذكرت وزيرة الإعلام بالحكومة المصرية المؤقتة درية شرف الدين، في بيان تلته عقب جلسة لمجلس الوزراء أمس "استنادًا لتفويض الشعب للدولة وحفاظًا على المصلحة العليا للبلاد، قرر مجلس الوزراء البدء في اتخاذ الإجراءات القانونية لمواجهة قطع الطرق والعنف مع تكليف وزير الداخلية باتخاذ كل ما يلزم في هذا الشأن في إطار الدستور والقانون".

من جانبه قال المتحدث باسم حزب الحرية والعدالة حمزة زوبع إن تفويض مجلس الوزراء لوزير الداخلية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة بمثابة "تفويض بالقتل". مضيفا أن "هؤلاء يريدون بركا جديدة من الدماء".

وأكد زوبع أن المعتصمين سيواصلون اعتصامهم السلمي، متوقعا صمودا أكبر من المتظاهرين والمعتصمين في الميادين والشوارع".

فيما طالبت الخارجية الأميركية الحكومة المصرية باحترام حق التظاهر السلمي والذي يشمل الاعتصام.

من جهة أخرى، أكد مدير إدارة أفريقيا والتعاون العربي الإفريقي في جامعة الدول العربية السفير سمير حسني إن لقاء الأمين العام للجامعة نبيل العربي مع وفد الحكماء من الاتحاد الإفريقي برئاسة عمر كوناري ركز على شرح ما يحدث في مصر بعد ثورة 25 يناير.

وأوضح حسني في تصريحات صحفية أمس أن موقف الجامعة العربية هو التأكيد بأن ما يحدث هو استجابة الجيش المصري لثورة شعبية تطالب بتغيير النظام في مصر وليس انقلابا عسكريا كما فهمه الاتحاد الأفريقي وقام بتعليق عضوية مصر في الاتحاد.

وأضاف أن الأمين العام للجامعة العربية طلب من الوفد أن يساهم في تغيير موقف الاتحاد الإفريقي من مصر وفق الرؤية التي سيصل إليها خلال هذه الزيارة وإعادة النظر بمشاركة اكبر دولة عربية وافريقية في نشاطات الجامعة.

وقال حسني: إن كوناري استعرض مع الأمين العام للجامعة اللقاءات التي أجراها مع المسؤولين في مصر ومن بينها الاجتماع مع الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور ونائبه محمد البرادعي ووزير الدفاع عبد الفتاح السيسي ولقاءاته مع حركتي تمرد و6 ابريل.

وشدد كوناري على أهمية وقف العنف في مصر والاتجاه إلى الحوار من احل حل الأزمة الراهنة "لأن مصر بلد التسامح" مشيرا إلى أن ما يقوم به خلال الزيارة هو "مساعدة الأشقاء حتى يتم تنفيذ خارطة طريق تسمح بعودة مصر إلى نشاطات الاتحاد الأفريقي حسب النظام الدستوري".